تَـسْـعَـى حَـلائِـلُـنَـا إلـى جُـثْـمَـانِـهِ
بـجـنـى الأرَاكِ تَـفـيـئَـةً وَالـشّـبْـرُمِ[١]
فـأرَى مَـغَـانـمَ لَـوْ أشَـاءُ حَـوَيْـتُـهـا
فَـيَـصُـدّنـي عَـنْـهَـا كَـثـيـرُ تَـحَـشُّـمـي[٢]

أنت الذي

وَأنْـتَ الـذي كـلّـفْـتَـنـي دَلَـجَ الـسُّـرَى
وَجُـونُ الـقَـطـا بـالـجَـلْـهَـتَـيْـنِ جُـثُـومُ

أحنّ إلى تلك المنازل

[الطويل]

سـأُضْـمِـرُ وَجـدي[٣] فـي فُـؤادي وَأكـتـمُ
وَأسْـهَـرُ لَـيْـلـي وَالـعَـوَاذِلُ نُـوّمُ
وَأطْـمَـعُ مِـنْ دَهْـرِي بـمَـا لا أنـالُـهُ
وَألْـزَمُ مـنـهُ ذُلَّ مَـن لَـيـسَ يَـرْحـمُ
وَأرْجُـو الـتّـدَانـي[٤] مِـنْـكِ يـا ابـنـةَ مـالـكٍ
وَدونَ الـتّـدَانـي نـارُ حَـرْبٍ تَـضَـرَّمُ

---

(١) ورد البيت في: لسان العرب ١٢: ٣١٨ مادة (شبرم) «وقيل: الشُّبْرم حبّ يشبه الحمص؛ قال عنترة: . . .» التفيئة: الحين.
(٢) ورد البيت في: لسان العرب ١٢: ١٣٦ مادة (حشم) «. . . الاحتشام بمعنى الاستحياء. . . وقال عنترة: وأرى مطاعِمَ. . .». حويتها: حصلت عليها.
(٣) وجدي: شوقي لمن أحبّ واشتياقي. (٤) التداني: القرب.